اللهم أعوذ برضاك من سخطك

عن عائشة رضي الله عنها :

فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

رواه مسلم

أي: ألجأ وأستجير بما ترضى به عني مما تسخط وتغضب به علي وألجأ وأستجير بما تعفو به عني مما يقع به عقوبة منك، وألجأ وأستجير بكل صفة مرغوب فيها من صفات الله، من كل صفة مرهوب منها من صفات الله، لا أستطيع أن أوفيك الشكر والحمد على نعمك وأفضالك، وأنت يا رب، كما أثنيت على نفسك، وهذا اعتراف بالعجز عن أداء شكر النعم.